جمادى الآخرة 1433 هـ | 2012-4 مـ

فرسان البلاغ للإعلام

قسم التفريغ والنشر يقدم ..

تفريغ الجزء الثالث من لقاء الفاروق مع التيار الجهادي في الميدان

مع الشيخين

عادل الجزار ، وأحمد العشري

- حفظهم الله -

إنتاج : مؤسسة الفاروق للإنتاج الإعلامي

النوع : إصدار مرئي

المدة : 27 دقيقة

الناشر : مؤسسة الفاروق للإنتاج الإعلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

فُرْسَان البَلاغِ للإعْلام

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْر

يقدم

تفريغ الإصدار المرئي

لقاء مؤسسة الفاروق

مع التيار الجهادي بميدان التحرير

الجزء الثالث

لقاء الشيخين

الشيخ عادل الجزار –حفظه الله–

والشيخ أحمد العشري –حفظه الله–

الصادر عن مؤسسة الفاروق للإنتاج الإعلام

جمادى الآخر 1433 هـ

04 / 2012 م



نشيد :

همٌ تشيد للعلا أبطالا و تقيم في زمن النساءِ رجالا

وعلى جبين العز ترفعُ رايةً و تعيد مجداً قد مضى أطلالا

همٌ تشيد للعلا أبطالا و تقيم في زمن النساءِ رجالا

وعلى جبين العز ترفعُ رايةً و تعيد مجداً قد مضى أطلالا

من لم ينل بالسيفِ نصراً يُرتجى لا لن يَنلهُ مذلةً وسؤالا

هذي رؤوسُ الكفر تبكي حسرةً لتجُرَ مجبرةً عصا الترحالا

همٌ تشيد للعلا أبطالا و تقيم في زمن النساءِ رجالا

وعلى جبين العز ترفعُ رايةً و تعيد مجداً قد مضى أطلالا



الشيخ أحمد عشوش – حفظة الله: -

و فِي الحَقِيقَة إِخوَاني هُنَاك يَعني كَمَا أَن هُنَاك أَمثِلَه سَالِبة هُنَاك أَمثِله إِجَابِية فِي هَذِهِ المَسأَلَة وَ فِي هَذا المِثَال الذَي كُنتُ أَتكَلَمُ عنهُ القَومية لاَ تَفصِل بَينَ المُسلِمِ وَ المُسلِمِ لَقد طَار المُسلِمُونَ زُرَافَاتِ إِلىَ أفغَانِستَان لِيُقاتلُ فِي سَبِيل الله لِيُقاتلُ عَن الأَفغَان وَ عَن الأَرض الأَفغَانية لاَ بِإعتِبَارِ أَنَها أَفغَانِستَان وَ لاَ بِإعتِبَارِ أَن لَهُم الأَفغَان الجِنس الأَفغَاني لَكِن بِإعتِبَارِ أَن الأَفغَان مِن المُسلِمِين وَ بِالمُقَابِل كَان هُنَاك وَفَاء بَالِغ عِندَمَا تَعقبتأَمريكَا أُلَئِكَ الرجَال الذِينَ قَاتَلُوا فِي أَفغَانِستَان ضِد الكُفر وَ الإِستِعلاَء الكُفرِي فِي الأَرض وَ كَانَ هُنَاك مِثَل بَارِز لِلملاَعُمَر عِندَمَا رَفَض تَسلِيم الإِخوَة وَ وَاجَة أَعتَى قُوَةٍ وَ أَدَىَ ذَالِكَ إِلىَ سُقُوط حَاكِمِيَة طَالِبَان فِي أَفغَانِستَان وَ لَكِنَه مَع ذَالِكَ ظَل وَفِياً لإِخوَانِه وَ قَاتَلَ دُونِهم الدَم المُسلِم لاَ يَرخُص فِي عَين المُسلِمِ المُسلِمِ أَخُو المُسلِمِ كَمَا قَالَ النَبِي – صَلى الله عَلَيهِ وَسَلَمّ-

((المُسلِمِ أَخُو المُسلِمِ))

هَذِهِ الحَقِيقَة لَن نَقبَل لِلدُستُور أَن يَكسِرهَا وَ لاَ لِلقَانُون أَن يَكسِرهَا سَنَعمَل عَلىَ الأَرض بِمَا يُؤكِد حَقِيقَةَ الأُخُوَة الإِيمَانِيَة المُسلِمِ المِصرِي كَالسُورِي كَالليبِي كَالأَفغَانِي كَالأَمرِيكِي كَالأُورُبي كُلُ المُسلِمِين عَلىَ وَجهِ الأَرض يَد وَاحِدَة تَغسِل إِحدَاهُمَا الأُخرَى وَ هَذِهِ التَجرِبَه التَي أَتكَلمُ عَنهَا

عَاشَ الشيخُ مُرجَان فُصولَهَا وَ لِذَالِكَ أَترُك لَه الحَدِيث فِيهَا.



الشيخ مرجان سالم – حفظة الله : -

بِسمِ اللهِ الرَحمَنِ الرَحِيم تَعلَمُوا يَا إخوة بَعدَمَا حَدثَت أَحداثُ نَيروبِي وَ دَارِ السَلاَم وَ بَعدَ أَحدَاثِ أَمرِيكَا جَاءَ قَبلَ أَحداثِ أَمريكَا الأَخِيرَة جَاءَ بَعضُ الوسَطَاء إِلىَ أفغَانِستَان وَ كُنَا فِي قَندَهَار وَ كُنتُ أَنَا فِي قَندَهَار جَائوا إِلىَ المُلاَ عُمَر وَ مِن العَجَب أَن الذَي جَاءَ لِيَطلُبَ تَسلِيم العَرَب مِن أفغَانِستَان إِلىَ أَمرِيكَا مَن هُم!! . . . ترُكِي الفَيصَل ، تُركِي بن عَبدالعَزِيّز و أَمِيرُ أَو رَئِيسُ المُخَابَرات السُعودِية تُركِي الفَيصَل أَو تُركِي بِن عَبدالعَزِيّز مَسؤل المُخَابَرات السُعودِية

وَ مَسؤل المُخَابَرات البَاكستَانِية وَ مَسؤل المُخَابَرات الإِمَارَاتِية جَائوا الثَلاَثَة إِلىَ المُلاَ عُمَر وَ قَالُوا لَهُ سَلِم العَرَب أُسَامة الشيّخ أُسَامة رَحِمَة الله وَ العَرَب الذِينَ عِندَك إِلىَ أَمرِيكَا فَسَأَل المُلاَ عُمَر سُؤَالاً يَعنِي مُتعَجِباً!! . . قَالَ لَهُ أَنت رَئِيس أَيّ إِستِخبَارَات . . . ؟؟! قَالَ لَهُ الإِستِخبَارَات السُعودِية .قَالَ وَ أُسَامة مَاذَا فَعل ؟ ضَرب أَمرِيكَا فَلِمَاذَا تُطلِبُ تَسلِيمَهُ إِلىَ أَمرِيكَا . . . ؟؟ !فَالرَجُل قَالَ لَه وَ الله لَو إِستَجَارَت بِنَا بَقرَة لأَجرنَاهَا فَكَيفَ بِمُؤمِنِين مُوَحِدِين جَاهَدوا مَعَنا سِنِينَ طَوِيلة نُسلِمُهم وَ الله لاَ أُسَلِمُ ظِفرَ وَاحِدٍ مِنهُم إِلىَ أَمرِيكَا وَ

ثَبَت وَ أَمتَنع عَن تَسليم قَالَ وَ لاَ أُسَلِمُ طفلاً وَاحِداً إِلىَ أَمريكاوَ أَمتَنع عَن تَسلِيم الإِخوَة وَ مِن العَجَب أَنَهُ جَاءَ تُركِي . . هُم ثَلاَثَة جَائوا عَلَى الطَائِرة وَ جَائوا بِطَائِرة تَسع لِأَكثَر مِن 280 إِنسَان وَ عبدُ الله كَان فِي أَو فَهد عَلى مَا أَذكُر كَان فِي المَغرِب كَان سَيُعلِن هَذَا الخَبَر مِن المَغرِب وَ فَسَدَ أَمرُهُم وَ الحَمدُ لله لِأن المُلاَ عُمَر قَالَ لَه هَولاَءِ إِخوَانُنَا قَال هَولاَءِ لَيسُوا أَفغَان قَالَ وَلَكِنَهُم مُسلِمُون مِن العَجَب أَنَهُ فِي هَذَا الوَقت نَفسِه كَانَ زَعِيم حَرَكَةِ النَهضَة فِي طَاجِيكستَان لَعَلَكُم تَعرِفُونَه أَو لاَ تَعرِفُونَه وَ الذَي كَانَ تَدَرب فِي أَفغَانِستَانوَ عَاوَنَه الشَيخُ أُسَامة بِمئَاتِ المَلاَيين لِتَدريب إِخوَانِه كَانَ يَحرُس الحُدُودَ الرُوسِية الطَاجِيكِيَة مِن المُجَاهِدِين الذِينَ يُحَاوِلُونَ الدُخُول إِلىَ (دَاغِستَان) يَعنِي هُو كَان حَارِس الحُدُود الوَفِي لِرُوسيَا إِسمُه عَبد الله نُورِي هُو وَجُنُودُه يَحرُسُون الحُدُودَ يَمنَعُون المُجَاهِدِين الطَاجِيك وَ غَير الطَاجِيك مِن العُبور مِن نَهرِ جِيحُون إِلىَ طَاجِيكستَان وَ النَهر يَفصِل بَينَ أَفغَانِستَان وَ طَاجِيكستَان نَهر وَاحِد نَهر صَغِير نَهر جِيحُون فِي شَمَال أَفغَانِستَان المُلاَ عُمَر قَالَ كَلِمةً خَالِدَة يَذكُرُهَا التَارِيخ بِأَحرُفٍ مِن نُور قَالَ وَ الله لُو إِستَجَارَت بِنَا بَقَرَة لَأَجرنَاهَا فَكَيفَ بِمُسلِمِين جَاهَدُوا مَعَنا . وَ هُو لاَ يُشَبِهُهُم بِالبَقَرَة لَكِنَه يَضرِبُ مِثَال وَ حِينَمَا جَائوا إِلَيه وَ جَائوا بِدَجَالِ هَذَا العَصر المُسَمَى " القرضَاوي " جَائوا أَيَامَ مَا كُسِر صَنَم " بوذا " لَعَلَكُم تَذكُرُونَ هَذَا جَاءَ هُو وَ مَجمُوعَةكُنتُ أَنَا فِي قَندَهَار وَ جَاءَ إِلىَ قَندَهَار نَفسُه هُو وَ مَجمُوعَة مِن مُنَظَمَة المُؤتَمَر الإِسلاَمِي وَ لا العُلَمَاء المُسلِمِين حَاجَة مِثلَ كِذا فَقَالَ لَه " القرضَاوي " قَالَ لَه إِذَا كُنتَ لاَ تَحتَرِم " بوذا " فَسَلِمهُ إِلىَ مَن يَحتَرِمه وَ قَد عَرَضَت اليَابَان 250 مَليُون دُولاَر مُقَابِل صَنَم " بوذا " مَاذَا قَالَ المُلاَ عُمَر وَ هُو رَجُل مِن أَعظَم مَن رَأينَا فِي هَذَا العَصر وَ لَو قُلنَا إِنَه صَلاَحُ الدِين لِهَذَا العَصر مَا كَذَبنا قَال لاَ إِن يُنَادَى عَلي يَومَ القِيَامَه أَينَ مُلاَ عُمَر مُحَطِم الصَنَم خَيرٌ مِن أَن يُنَادَى عَلي يَومَ القِيَامَه أَينَ مُلاَ عُمَر بَائِع الصَنَم فَالرَجُل لَم يَبِع لاَ دِينَهُ وَمَا بَائِع مُسلِماً وَ لاَ بَاعَ صَنَماً وَ وَفَىء وَ اللأن يَا إِخوانِي أَكثَر مِن ثُلثَين أَفغَانِستَان بِفَضلِ الله تَبَارَك وَ تَعَالىَ تَحتَ إِمرته تحت إمرته و إن شاء الله سعود ملكه قريباً بإذن الله تعالى و تعود لنا دولة الإسلام قريباً إن شاء الله أدعوا الله بذالك و سيعود قريباً إن شاء الله تبارك و تعالى أسأل الله أن يرده إلى أفغانستان وأن ينصره و إخوانه المجاهدين و أن يجعلنا من جند الإسلام و أنا أدعوكم جميعاً أن تُأهلوا أنفسكم إلى أن تكونوا ممن ينصر هذا الدين و نحن يا إخواني القومية وضعنها تحت أرجلنا و أقدامنا و كنت أريد من واحد مثل الشيخ حازم ولا واحد من المرشحين الإسلاميين أن يمسك الدستور في ميدان التحرير ويضعه تحت قدمه كما فعل النبي – صلى الله علية وسلم – في حجة الوداع تعرفون الحديث الذي ورد

في الصحيحين أن النبي – صلى الله علية وسلم – قال:

((أَلَا إِن كُلَ أَمرٍ مِن أُمُورِ الجَاهِلِيَه مَوضُوعٌ تَحتَ قَدَمَي هَاتَين وَ أَولُ مَا أَضَعُه مِن أَمرِ الجَاهِلِيَة رِبَا العَبَاس بن عَبد المُطَلِب))

فأهدر النبي – صلى الله علية وسلم – كل أُمور الجاهلية فنحنُ نضع هذا الدستور الوضعي و القانون الوضعي المخالف لشريعة الإسلام و الذي نعرف أنه مخالف للأُصول و الفروع نضعه تحت أقدامنا لا نحترمه ولا نتحاكم إليه كما قال الشيخ أحمد فأنا أُريد أن يتبين الإخوة هذه المسألة لأن هذه من أُصول التوحيد وأعمدة الإسلام يا إخواني أننا نكفر بكل هذه القوانين الموضوعه على خلاف الشريعة لأن هذه ملة إبراهيم التي أمرنا الله بإتباعها

{ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا}

وإبراهيم عليه السلام كان مسلماً حنيفاً لله ما كان قومياً ولا و طنياً ولا جاهلياًفنحن نرفع رآية : لا إِلهَ إلا اللهُ مُحَمَّد رَسُولُ اللهِ :و نجتمع عليها مهما كان إنتمائُنا الوطني و المكاني ولكن كما قال الشاعر / "وطني الإسلام لا أبغي لي سواهُ " وطننا الإسلام و بنوه أين كانوا إخوتي" كلُ بني الإسلام هم إخواننا في البوسنة ذهبنا لمناصرتهم و في الشيشان ذهبنا لنصرتهم و في أفغانستان ذهبنا لنصرتهمو سنذهب إن شاء الله إلى كل مكانٍ ننصر فيه إخوننا المسلمين وننصر فيه الإسلام لا نتقيد بحدود " سيكسبيكوا "يا جماعة لأن هولاء واحد فرنسي و واحد إنجليزي كانوا مخمورين و عملوا حدود إصطنعوها و أرادوا أن يُلزمونا بها نحنُ نكفر هذه الحدود و أكبر مثال على هذا يا إخواني إخوانكم الذين ذهبوا إلى أفغانستان وللبوسنة وللشيشان من الذي أقام بفضل الله تبارك وتعالى الجهاد في الشيشان خطاب هذا أخ من الجزيرة العربية جاءَ إلى أفغانستان و كان معنا في جلال آباد ثم ذهب إلى طاجيكستان ثم ذهب إلى الشيشان فنصر الله تبارك وتعالى المجاهدين به و أقام دولة الإسلام بفضل الله تبارك وتعالى هناك فنحن نضع القومية الجاهلية و الوطنية وحدود " سيكسبيكوا " يا إخواني تحت أقدامنا و الشيخ أسامة – رحمة الله – أول من أعلن ذالك قال

"نريد أن نكسر و ندمر حدود " سيكسبيكوا " ولا نعترف بها"

فكل أمور الجاهلية نحنُ منها براءَ كم تبرأ منها إبراهيم خليل الرحمن إمامنا وقدوتنا وإمام كل موحدٍ إلى يوم القيامة نحنُ نتبرأ من هذه الجاهليات ونضع هذه الحدود التي ألزمونا بها الإنجليز والفرنسيين و قسموا عالمنا الإسلامي على أساسها نضعها تحت أقدامنا و نتبرئ إلى الله منها ولا نحترمها الدستور والقانون تحت أقدامنا لأننا موحدؤن لا نعرف دستور إلا

القرآن يا إخواني دستورنا القرآن الذي أنزله الله نقول ذالك حقاً و نُقيمه واقعاً إن شاء الله تبارك و تعالى نسأل الله أن يعننا على ذالك نحنُ وأنتم و يتقبل الله منا ومنكم جزاكم الله خير.



الشيخ أحمد عشوش – حفظة الله: -

النداء الأخير إلى الشيخ حازم أبو إسماعيل أقول له إذا كنا ذهبنا إلى آخر الدنيا لنجاهد في أفغانستان و ننصر إخوننا في أفغانستان فما لنا لا ننصر إخوننا في مصر متى إستقاموا على الطريق و أخذوا و حملوا الراية عالية راية الإسلام خفاقة راية خالصة من شوائب الديمقراطية و من شوائب الجاهلية نصرناكم والله بنفوسنا بأمولنا بأبنائنا لا نتخلى عنكم لا نقيل ولا نستقيل لكن المهم أن تكون الرآية إسلامية خالصة لا تشبها شائبة من شؤائب الجاهلية و أنتهز الفرصة لأُعطي الكلمة للأخ الفاضل الشيخ عادل الجزار – حفظة الله - الرجل الذي كما نحسبة مجاهداً ، ليوجه كلمة لكم.



الشيخ عادل الجزار – حفظة الله : -

جزاكم الله خيراً ، بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه و سلم و على كل من إهتدى بهديه و أستن بسنته إلى يوم الدين ثم أما بعد-: فا أُحييكم أولاً بتحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة جزاكم الله خيراً أن تركتم لي هذا المكان أو هذه الفسحة من الوقت حتى أتحدث معكم ولست بخيركم ولست أهلاً لأن أتكلم معكم و لكن الشيخ أحمد يعني وضعني في هذا الموقف الحرج فجزاه الله خيراً المواضيع كثيره و الواقع له ثقل و الواقع القديم أيضاً يعني له أبعاد لكن يقول الله عز وجل في سورة المائدة بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾

ذكر الله عز وجل صفاتٍ خمس في هذه الآية الكريمة للقوم الذين سيعيدون الدين مرةً أُخرى

بعد أن إرتد الناس عن دينهم وكما تعلمون حقيقة الواقع الأليم الذي تعيشة الأمة الإسلامية أن تسلط عليها مجموعة من العُملاء الذين خانوا الله ورسوله و أرتدوا عن الإسلام و أنتشرت هذة الردة للأسف الشديد وسارت ونزلت إلى الشوارع بصورةٍ أو بأُخرى فهنا جاء الله عز وجل في هذه الآية ليوضح لنا السبيل ،..

وعليكم السلام

(دخول الشيخ جلال أبو الفتوح حفظه الله وجلوسه بجانب الشيخ عادل الجزار حفظة الله)



الشيخ عادل الجزار – حفظة الله – يُكمل:

جاء الله عز وجل في هذه الآية الكريمة ليوضح لنا كيف يمكن إعادة الدين مرةً أُخرى من خلال قوم لهم صفات الخمس ذكر منها أنه .

﴿ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾

خمس صفات ولعلي في هذا المقام إن شاء الله أدعوا الشيخ أحمد عشوش أو الشيخ مرجان حتى يضع لنا يعني درساً مفصلاً أو كتاباً أو دستوراً أو ما إلى ذالك حول هذه الصفات الخمس

التي يجب أن يتصف بها من يريدون إقامة دين الله عز وجل مرةً أُخرى لكن هناك تجربة أنا عشتها و رأيت بعض هذه الصفات قد تحققت وكان من نتيجتها أن جاء النصر للمسلمين في هذا المكان على الرغم من حالة الاستضعاف الشديد التي كانوا فيها و هذا المكان هو معتقل " غوانتنامو . . " معتقل " غوانتنامو " يا إخوة ضم أكثر من 45 جنسية على مستوى العالم كلهم مسلمون ولكنهم ينتمون إلى دول مختلفة من أُوربا و من أمريكا و من آسيا و من أفريقيا و من أُستراليا أيضاً كلهم قد إجتمعوا في أفغانستان لكي يُقِيمُوا دين الله عز وجل في هذه الأرض المباركة إلى أن أُبتليت هذه الأراضي بالضربات الأمريكية التي تعرفونها بعد أحداث 11/9 فتم القبض على كثيرٍ منهم و تم شحنهم إلى " غوانتنامو " ليقضوا هناك سنوات طويلة وما زال هناك أُناسٌ إلى الأن يعيشون في هذا المعتقل الشاهد من الكلام تخيل معي 45 جنسية أشكال مختلفة لغات مختلفة أفكار مختلفة ثقافات مختلفة مستويات من التعليم مختلفة كلهم قد إجتمعوا في مكانٍ واحد كيف يمكن أن يتعايشوا و كيف يمكن أن يجتمعوا على أن يصدوا عنهم عدوان الأمريكان وهم في الأسر و هم معتقلون في البداية حدثت الصراعات بينهم و حدثت المشاكل بينهم بسبب هذه الاختلافات التي ذكرتها لكم ثم مع الوقت أو مع مرور الوقت تبين للإخوة هناك أننا نسير في نفق مظلم و أنه بهذه الطريقة سيتمكن الأمريكان بكلِ سهولة إلى القضاء علينا و تدميرنا وخاصةً أنه كان شعارهم هناك أي الأمريكان في هذا الوقت هو كيف يمكن ترويض هؤلاء الناس و إرجاعهم إلى بلادهم بعد فترةٍ من السنوات يقضونها هناك وقد إنتهوا تماماً و انكسرت إرادتهم و لا تقوم لهم قائمة فوجدنا بفضل الله عز وجل أن هذه الآية الكريمة هي النبراس الذي يجب أن نهتدي إليه. وبدأنا نتحدث مع الإخوة حول هذه الصفات الخمسة التي يجب أن تكون فينا حتى نستطيع أن نواجه هؤلاء الأمريكان حتى ونحن مستضعفون ، حتى ونحن مستضعفون. المجاهد يا إخوة .. المجاهد يا إخوة شخص عادي جدا، شخص عادي جدا، ليس كما كنا نظن في البداية أننا سنذهب إلى هذه الأراضي وسنرى ملائكة، لا يخطئون ولا يقعون في أي محظورات، وناس عباد صوام قوام هكذا ليل نهار، هم ناس عاديون تماما لكنهم اجتمعوا على بعض الخصال التي جعلتهم ينصهرون في بوتقة واحدة ، وهي ببساطة شديدة أنهم لا يستطيعون أن يعيشوا بدون كرامة ، لا يستطيعون أن يعيشوا بدون كرامة ، والكرامة هنا ليست كرامته الشخصية هو لنفسه ، ولكن كرامة هذا الدين وكرامة المسلمين الذين ينتمون إلى هذا الدين.الشاهد من الكلام حتى لا أطيل عليكم أن قضية أو صفتي الذلة على المسلمين والعزة على الكافرين كانت هاتين الصفتين بالذات من الصفات الخمس التي ذكرتها الآية كانت بعد فضل

الله – عز وجل – هي السبب الرئيسي في تثبيت الإخوة وتصديهم للعدوان الأمريكي داخل جوانتنامو، إلى أن تحول المعسكر بفضل الله– عز وجل – بعد عدة سنوات تحول المعسكر إلى أن المعتقلين قد أصبحوا هم الأحرار والأمريكان أصبحوا هم الأسرى بفضل الله – عز وجل - الذلة على المؤمن والعزة على الكافر.. الذلة على المؤمن والعزة على الكافر هاتين الصفتين أنا أدعو كل من يسمعني إلى أن يسعى بكل ما أوتي من قوة إلى أن يتصف بهما ، وكما قالوا:

إن عز أخوك هن له ... إن عز أخوك هن له

يمكن أن تحدث بيني وبين الشيخ مرجان بعض المشاكل وممكن أن تحدث بيني وبين الشيخ أحمد بعض المشاكل هذا طبيعي جدا، ولكن لا تعدو هذه المشاكل قدرها ، وينبغي بمجرد أن تحدث بعض المشاكل هذه أو صور لهذه المشاكل أن نسارع إلى تصفية الأمور وإصلاح ذات البين ؛ لأن يا إخوة إصلاح ذات البين هو من العوامل العظيمة جدا للنصر والتمكين، خاصة وأن الأعداء قد اجتمعوا علينا من كل حدب صوب والواقع شاهد على هذا ، فكيف نكون أذلاء لبعضنا البعض أعزاء على أعدائنا؟ هذا هو المحك الذي ينبغي علينا أن نسعى لتحقيقه ، ولعل الشيخ أحمد يشرح لنا كيف يكون هذا الأمر، وجزاكم الله خيرا ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الشيخ أحمد عشوش :والآن مع كلمة الشيخ أحمد عشري ، فليتفضل.



الشيخ أحمد العشري – حفظه الله: -

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن والاه نقطة أردت أن أتحدث فيها يتكلم بها كثير من المسلمين ، تفد في عضدهم ضعفا يقولون: كيف لنا بمنازلة أمريكا والغرب وإسرائيل وهذه القوى التي تملك وتملك و تملك؟ وأننا لو طبقنا شرع الله في بلادنا فمن الممكن أن تهاجم أمريكا والغرب بلادنا وهنا نكون بتطبيقنا لشرع الله قد جررنا على أنفسنا ويلات نحن في غنى عنها. هذا التفكير العقلي المادي يخالف ما ينبغي للمسلم أن يفكر به ، فتفكير المسلم دائما تفكير عقدي شرعي، المسلم تفكيره عقدي شرعي لا عقلي مادي ، حرصت الأنظمة والحكومات في بلاد المسلمين على أن ترسخ لهذا النوع من التفكير العقلي المادي لتدفع به التفكير العقدي الشرعي حتى لا يستطيع المسلمون أن يبارحوا مكانهم ضعفا وخورا وانكسارا. إن موسى –عليه السلام– لما حُصر بين البحر وبين جند فرعون من خلفه وقال من معه " إنا لمدركون "قالوها من منطلق عقلي مادي قائم على الأسباب والحساب، فهم محصورون بين البحر وبين العدو ومن هنا قالوا " إنا لمدركون" ، لكن موسى –عليه السلام– الذي تربي على اليقين وعلى التسليم والتفويض لله –عز وجل– والإستقواء به، نطق مباشرة وقال

" :كلا إن معي ربي سيهدين"

موسى تكلم رغم انعدام الأسباب معه، ومن قالوا "إنا لمدركون "بنوا كلامهم أيضا على انعدام الأسباب المتاحة لهم، فلما كان استقواء ربه وركونه إليه جاءت الإجابة فورية من عند الله تعالى"

فأوحينا إليه أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم"

إذن جاء الغوث من الله – تبارك وتعالى– ، جاء النصر من عند الله –عز وجل-لأنه لا نصر إلا من عند الله –عز وجل– ، فلما كان يقينه في الله –عز وجل-على هذا النحو العظيم جاءه المدد من الله –عز وجل–، وجاءته أسباب لم تكن لتعمل إلا بأمر الله –عز وجل– ، إذ كان موسى معه عصاه التي ضرب بها ، لكنها لم تكن لتفعل إلا أن يأتيها الأمر من الله –عز وجل– أولا ، إذن فالأسباب المادية ليست هي كل شئ ،لذلك أحب أن أوجه إخواني جميعا إلى أنه يجب على المسلم أن ينخلع من حالة التفكير العقلي المادي التي غرسوها في بلاد المسلمين أعدائنا، إلى حالة التفكير العقدي الشرعي القائم على اليقين في الله عز وجل؛ وأنه من كان مع الله تعالى فهو المنتصر؛لأن الله قد قرر هذه الحقائق في قرآنه الكريم

"ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز"

والله تعالى ينصر بالسبب وبغير السبب وبعكس السبب، لذلك يجب علينا ألا ننظر للأسباب على أنها هي الفاعلة ، وإنما ننظر لأن المعية مع الله –عز وجل– هي الفاصلة ،هي الحاسمة ،هي المنجية، هي المحققة لكل أمل ، لذلك أرجو أن ننخلع من حالة التفكير المادي التي غرسوها فينا لنتحول إلى التفكير العقدي الشرعي القائم على تفعيل ما جاء في كتاب ربنا من أوامر وحقائق لنعمل بها في حياتنا، ليكتب الله تعالى لنا العز والنصر والتمكين.

أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وجزاكم الله خيرا.

الشيخ أحمد عشوش :جزاكم الله خيرا وشكر لكم



مع تحيات إخونكم

في

ولا تنسونا والمجاهدين من دعائكم.